بارزاني والشرع يبحثان تطورات سوريا ويؤكدان حقوق الأكراد واستقرار البلاد



أجرى رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، اليوم الجمعة، اتصالًا هاتفيًا مع رئيس سوريا أحمد الشرع، بحثا خلاله آخر التطورات السياسية في سوريا والتغيّرات التي تشهدها المنطقة.

وذكر مكتب بارزاني الإعلامي في بيان، تلقته "المطلع"، أنّه:"أعرب عن تقديره لرؤية الرئيس الشرع تجاه مكانة الكرد في سوريا، مؤكدًا دعمه لإرادة وتطلعات السوريين في بناء دولة جامعة تشمل جميع الأطراف والمكوّنات، ويكون الجميع فيها شركاء في الحقوق والواجبات على قدم المساواة ومن دون تمييز".

من جهته شدّد الرئيس الشرع على أنّ:"الكرد مكوّن أصيل وأساسي من الشعب السوري، وأنّ الدولة السورية ملتزمة بضمان جميع الحقوق الوطنية والسياسية والمدنية للكرد وبقية المكوّنات الأخرى"، مؤكّدًا أهمية الاستقرار والتنسيق المشترك.

وأشار البيان إلى أنّ:"الجانبين أكدا ضرورة مواصلة التشاور والتنسيق بما يراعي مصالح جميع الأطراف

ويسهم في حماية السلم الأهلي في سوريا".

ويأتي ذلك في وقت تحوّلت خلال اليومين الماضيين الأحياء ذات الغالبية الكردية في حلب، ولا سيما الشيخ مقصود والأشرفية وبني زيد، إلى مسرح اشتباكات بين قوات الحكومة السورية والقوّات الكردية المحسوبة على قسد، استخدم فيها الطرفان المدفعية والأسلحة الثقيلة، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى ونزوح عشرات الآلاف من السكان تحت القصف ونداءات الإجلاء العاجلة.

وعلى الرغم من إعلان وزارة الدفاع عن وقف إطلاق النار بدءًا من فجر اليوم، والذي يتضمّن عرضًا بخروج المقاتلين الأكراد بأسلحتهم الخفيفة نحو مناطق قسد في الشمال الشرقي، رفضت المجالس الكردية في الشيخ مقصود والأشرفية هذا العرض، معتبرة أنّها دعوة للاستسلام، مؤكدة أنها ستبقى للدفاع عن أحيائها، في مشهد يعيد إلى الواجهة التوتر القديم حول اتفاق الدمج بين قسد والحكومة الانتقالية وفشل محاولات إدماج الإدارة الذاتية الكردية منذ اتفاق آذار 2025.